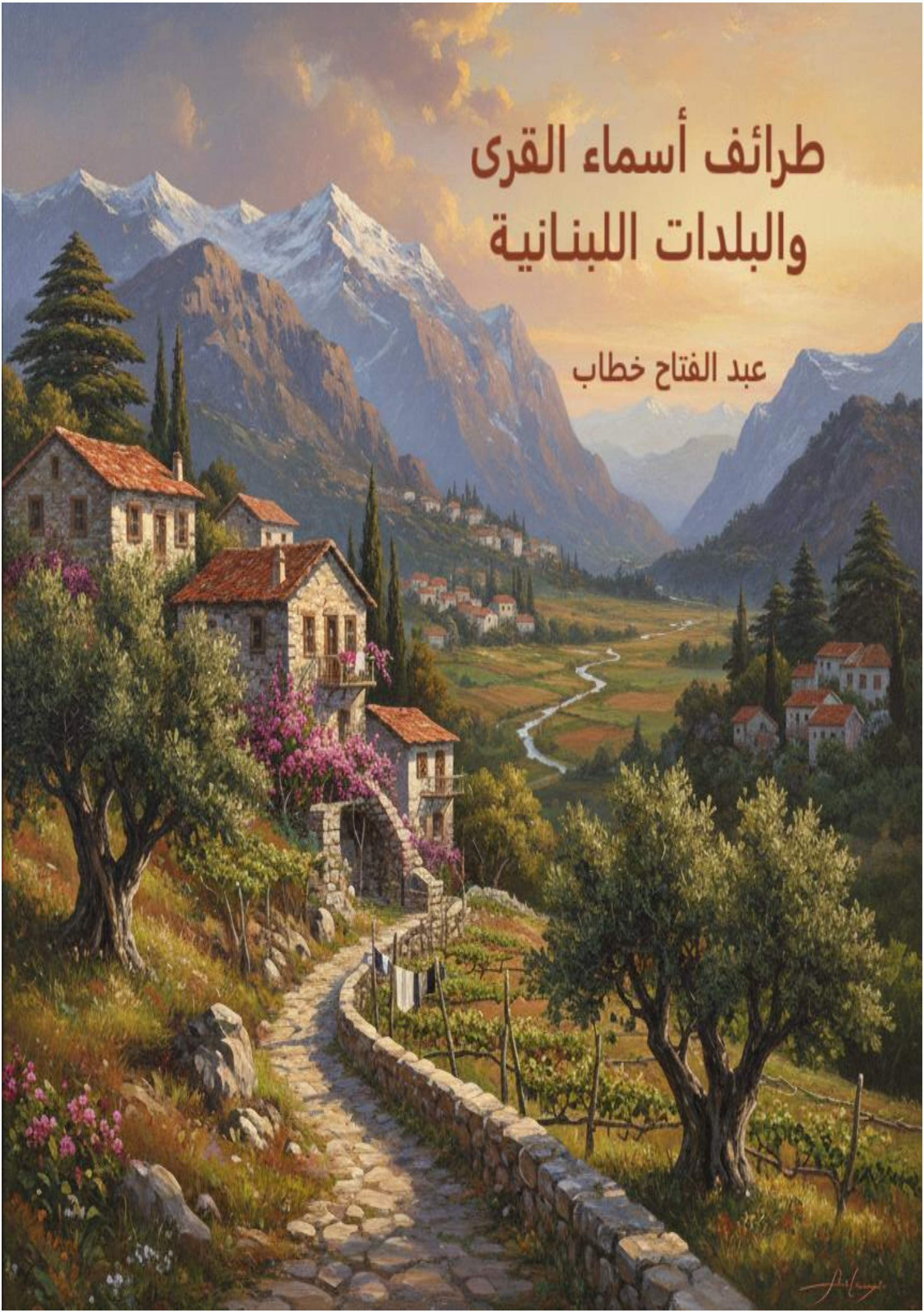
طرائف أسماء القرى والبلدات اللبنانية

عبد الفتاح خطاب



طرائف أسماء
القرى والبلدات اللبنانية

إعداد

عبد الفتاح خطاب

مقدمة

تتميّز أسماء الأماكن في لبنان بقدمها البالغ، فمعظمها يعود إلى تسميات آموريّة، كنعانيّة، فينيقيّة، وآراميّة، حملتها شعوبٌ سكنت هذه الأرض على مرّ العصور.

لقد أُطلقت هذه الأسماء على المناطق والأحياء والبلدات والقرى والدساكر انطلاقاً من عوامل وأسباب متنوّعة: أحداث تاريخيّة، عادات اجتماعيّة، عرف شعبي، أو مجرّد وصف مباشر للمكان. فمنها الوصف الجغرافي (علو، انخفاض، سهل، وعر، خصوبة، جدب، ماء، صخر، بئر...)، ومنها ما يحمل طابعاً دينيّاً، ومنها ما نُسب إلى أشخاص أو حوادث معيّنة، ومنها ما ارتبط بحيوان أو نبات أو لون أو ظاهرة جيولوجيّة.

وبين هذه الأسماء ما يبدو اليوم للبعض «معيباً» أو «مُحرجاً» أو «ساخراً»، فلا تكاد تمرّ فترة إلا وتُنشر في الجريدة الرسميّة قرارات حكوميّة بتغيير اسم قرية أو بلدة بناءً على طلب المجلس البلدي أو أكثريّة الأهالي.

ومن بين ١٢٣٧ بلدة وقرية في لبنان، تبدأ أسماء نحو ٧٠٠ منها بكلمات متكرّرة، أبرزها:

مزرعة: ١٤٢، عين: ٩٧، كفر: ٨٥، مراح: ٦٠، دير: ٥٨، بيت: ٤٥، وادي: ٣٧، حارة: ٣٥، ضهر: ٢٩، راس: ٢٤، حوش: ٢١، مار: ١٩، برج: ١٨، - تل، و وطى: ١٥ لكلّ منهما.

خلاصة القول: كلمة «مزرعة» تتربّع على عرش الأسماء بـ١٤٢ ظهوراً، بينما لا تَرِد كلمة «قانون» إلا في أسماء أربع قرى فقط... فيا تُرى، متى ينتقل لبنان من «دولة المزارع» إلى «دولة القانون»؟

نسعى من خلال هذا الكتاب إلى رسم الابتسامة على وجوهكم، وإدخال البهجة إلى قلوبكم، مع التأكيد التام أنّنا لا نهدف أبداً إلى الإساءة أو جرح مشاعر أحد. إن وَرد ما يُفسَّر على غير مقصدنا فمعذرة سلفاً، ونرجو أن تتقبّلوا دعاباتنا بصدر رحب وروح رياضيّة وابتسامة عريضة لا تغيب عن محيّاكم.

أهلاً بكم في رحلة ممتعة بين أسماء قرى وبلدات ومناطق وأحياء لبنان.

عبد الفتاح خطاب

من الأسماء ما يتعلق بالبساتين والروضات والأشجار والثمار والزهور:

الأرز (بشري)، البساتين (عكار)، البستان (الهرمل)، بستان العصي (البترون)، الصنوبرة (بيروت)، حي الصنوبر (علما)، حي الصنوبر (كفر بنين)، قعقعية الصنوبر (صيدا)، سنديانة زيدان (عكار)، سنديانة المجدل (عكار)، عين السنديانة (المتن)، حي السنديانة (عاليه)، السنديانة (عكار)، الخرنوب (الضنية)، النخلة (الكورة)، جوار النخل (صور)، نخيلة (حاصبيا)، الجميزة (بيروت)، جورة البلوط (المتن)، عين الصفصاف (المتن)، عين الصفصاف (المنية-الضنية)، عين الريحانة (كسروان)، مزرعة خيزران (صيدا)، مزرعة التفاح (زغرتا)، عين التفاحة (المتن)، تفاحتا (صيدا)، حي النجاصة (عاليه)، وادي النجاصة (عندقت)، جرد النجاص (الضنية)، عريض النجاص (الهرمل)، مشمش (جبيل)، مشمش (عكار)، مراح الخوخ (أكروم)، مراح الخوخ (نيحا الدمدوم)، وادي العرايش (زحلة)، عين التينة (بيروت)، عين التينة (المنية-الضنية)، عين التينة (البقاع)، حقلة التينة (جبيل)، خربة التينة (بعلبك)، رمانة (صور)، مزرعة كفر رمان (جزين)، عين الرمانة (بيروت)، خربة الرمان (عكار)، الرمانة (طرابلس)، دوير الرمان (عاليه)، زيتون (كسروان)، الزيتون (طرابلس)، الزيتونة (بيروت)، مزرعة الزيتونة (الشوف)، عين الزيتونة (المتن)، زويتينة (كفر سلوان)، تل الزعتر (المتن)، زعيترية (المتن)، زعيتر (كسروان)، زعيترة (كسروان)، عين الخروبة (المتن)، خرنوب (المنية-الضنية)، زعرورية (الشوف)، عين الجوزة (عاليه)، عين الجوزة (بعلبك)، دير عين الجوزة (البقاع)، وطى الجوز

(كسروان)، جوز (الهرمل)، مزرعة كفر جوز (جزين)، وطى اللوز (كسروان)، كامد اللوز (البقاع)، مراح العليق (عكار)، خيارة (البقاع)، خيارة العتيقة (البقاع)، مزرعة التوت (بعلبك)، أم التوت (صور)، خربة البصل (صيدا)، بصيلة (البقاع)، وادي الليمون (جزين)، صفد البطيخ (بنت جبيل)، بيت السماقة (الهرمل)، ريحانة (جبيل)، عين الريحانة (محيدثة)، ريحانية (عكار)، ريحانية (المنية-الضنية)، ريحان (جزين)، ساقية المسك (المتن)، مصنع الزهر (بعلبك)، مرج الزهور (الدنييه)، السماقية (عكار)، الروضة (البقاع)، الروضة (الضنية)، الدغلة (عكار)، شربين (الهرمل)، عين الكروم (راشيا)، كرم زبدين (عكار)، كرم عصفور (عكار)، وادي الكرم (البترون)، وادي الحور (عكار).

ومنها ما يتعلق بالمأكولات:

نمّورة (عجلتون)، جورة ترمس (كسروان)، بيادر العدس (راشيا)، خربة العدس (المتن)، نبع العسل (فاريا)، وطى البان (جبيل)، حبوب (جبيل)، حارة الخسة (الكورة)، عين الزيت (عكار)، كفير الزيت (حاصبيا)، عين زبدة (البقاع)، فاكهة (بعلبك)، جديدة الفاكهة (بعلبك)، مراح سكر (بعلبك)، مزرعة عرب سكر (صيدا)، مزرعة كوثرية الرز (صيدا)، لوبية (صيدا)، برغلية (صور)، أبو قمحة (حاصبيا)، حوش الدبس (زحلة)، حقول العكوب (راشيا).

ومن الأسماء ما يتعلق بالحيوانات والطيور والحشرات:

جل الديب (المتن)، وادي الضباع (بعبدا)، سهم الضباع (عكار)، سن الفيل (المتن)، عين الأسد (الشوف)، مزرعة قلد السبع (بعلبك)، اللبوة (بعلبك)، نميرية (النبطية)، كفر حمل (الشوف)، ضهر الوحش (عاليه)، قاع وادي الخنزير (بعلبك)، قنافذ (الهرمل)، تل الفار (الهرمل)، نهر الكلب (كسروان/المتن)، وطى نهر الكلب (كسروان)، وطى الكلب (جبيل)، سلوقي (بعلبك)، سنور (جبيل)، عيون الغزلان (عكار)، غزيلة (عكار)، نبع الغزيلة (عكار)، وادي الجاموس (عكار)، حوش الغنم (زحلة)، تل حميرا (عكار)، حميري (صور)، دبادب (عكار)، طير فلسيه (صور)، طير حرفا (صور)، طير دبا (صور)، طير زبنا (صور)، مزرعة طير سمحات (صور)، جوار الصوص (صور)، كفر حمام (حاصبيا)، وادي شحرور (بعبدا)، ضهر الباشق (المتن)، بيت الككو (المتن)، ديك المحدي (المتن)، كفر عقاب (المتن)، حفة الحجل (الشوف)، بليبل (عاليه)، كرم عصفور (عكار)، بجع (عكار)، بيت البومة (جبيل)، سحلية (الكفور)، شمّيسة (بعبدا)، عين الحلزون (عاليه)، مزرعة البرغوتية (الشوف)، نحلة (بعلبك)، وادي النحلة (المنية-الضنية)، دورة النمل (بعلبك)، برغش (الهرمل)، عيون السمك (الضنية).

ومنها ما يتعلق بالألوان:

الرملة البيضا (بيروت)، الحمرا (بيروت)، الحمرا (راشيا)، مزرعة الحمرا (النبطية)، الحمرا (البياضة)، المحمره (عكار)، صفرا (كسروان)، عين الصفرا (كسروان)، صفاريه (جزين)، تل الأخضر (زحلة)، وادي الأسود (بعلبك)، عين السودا (بعلبك)، أبو الأسود (صيدا)، أرض السود (عكار)، عين الزرقا (بعلبك)، مزرعة عين الزرقا (صور)، دير الأحمر (بعلبك)، مراح الأحمر (بعلبك)، رمادية (صور)، وردية (جزين)، الليلكي (بعبدا)، تل أخضر (زحلة)، شقرا (النبطية).

ومنها ما يتعلق بأسماء ورموز دينية:

الشيخ زناد (عكار)، الشيخ طابا (عكار)، الشيخ محمد (عكار)، الشيخ محمد (الضنية)، بيت الحاج (عكار)، الكنيسة (عكار)، الكنيسة (بعلبك)، صليب (حاصبيا)، مار ماما (البترون)، مزرعة الفقيه (الهرمل)، دير الناطور (طرابلس)، دير بالا (البترون)، دير جنين (عكار)، دير دلوم (عكار)، دير طحنيش (البقاع)، دير عمار (الضنية)، دير عين الجوزة (البقاع)، دير كفيفان (البترون)، دير نبوح (الضنية)، دير الغزال (زحلة)، دير الأحمر(بعلبك)، دير الحرف (بعبدا)، دير خونا (بعبدا)، دير الزهراني (النبطية)، دير العشاير (راشيا)، دير القطارة (جبيل)، دير عين الجوزة (جبيل)، دير القمر (الشوف)، دير بابا (الشوف)، دير دوريت (الشوف)، دير كوشيه (الشوف)، دير سريان (مرجعيون)، دير شمرا (المتن)، دير طاميش (المتن)، دير قانون راس العين (صور)،

دير قانون النهر (صور)، دير كيفا (صور)، دير عامص (صور)، دير قطين (جزين)، دير قوبل (عاليه)، دير انطار (بنت جبيل)، دير مار روكز (المتن)، دير ميماس (مرجعيون)، دير عامص (النبطية).

وهناك أسماء غير شكل:

بالوع (المتن)، محتقرة (الشوف)، عدوة (المنية-الضنية)، بقاق الدين (كسروان)، دعسه (كسروان)، هرهريا (كسروان)، عذره والعذر (كسروان)، شلوماس (جبيل)، فراط (جبيل)، مفتاح السلامة (جبيل)، كفر شيلي (جبيل)، كفر ميلي (جبيل)، زعيبر (جبيل)، زكزوك (الكوره)، صنع الله (زغرتا)، حيزوق (عكار)، تشفلك قيقانو (زحلة)، رخصة (صور)، زواريب (عكار)، مشيلحة (عكار)، هدّ (عكار)، جل الحمى (المتن)، مشقيتي (عاليه)، عفصديق (الكورة)، بيت جعلوك (عكار)، تشفلك إده حوش (زحلة)، سيرة هنا (بعلبك)، تنورة (راشيا)، مطربة الشومر (صيدا)، أبو شاش (صور)، كفر دجال (النبطية).

وهناك أسماء "بدون تعليق":

زندوقة (بعبدا)، فساقين (ترشيش)، بخشتيه (عاليه)، محقان المظلوم (كسروان)، شخنايا (جبيل)، مقراق (بعلبك)، مزرعة الزلوطية (صور)، مصوص (جزين)، الواطية (راشيا)، الواطية (الضنية)، عشاش (زغرتا)، عين فجور (حاصبيا).